

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( إن ابن زيدون على فضله ... يغتابني ظلما ولا ذنب لي ) .  
( يلخطني شذرا إذا جئته ... كأني جئت لأخصي علي ) .  
وقالت فيه أيضا .  
( إن ابن زيدون على فضله ... يعشق قضبان السراويل ) .  
( لو أبصر الأير على نخلة ... صار من الطير الأبايل ) .  
وقالت ولادة تهجو الأصبحي .  
( يا أصبحي اهنأ فكم نعمة ... جاءتك من ذي العرش رب المنن ) .  
( قد نلت باس ابنتك مالم ينل ... بفرج بوران أبوها الحسن ) .  
وكتبت إليه لما أولع بها بعد طول تمنع .  
( ترقب إذا جن الظلام زيارتي ... فإني رأيت الليل اكنم للسر ) .  
( وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح ... وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر ) .  
ووفت بما وعدت ولما أرادت الانصراف ودعته بهذه الأبيات .  
( ودع الصبر محب ودعك ... ذائع من سره ما استودعك ) .  
( يقرع السن على ان لم يكن ... زاد في تلك الخطى إذ شيعك ) .  
( يا أبا البدر سناء وسنا ... حفظنا زمانا أطلعك ) .  
( إن يطل بعدك ليلي فلکم ... بت أشكو قصر الليل معك ) .  
وكتبت إليه .  
( ألا هل لنا من بعد هذا التفرق ... سبيل فيشكو كل صب بما لقي ) .  
( وقد كنت أوقات التزاور في الشتا ... أبيت على جمر من الشوق محرق ) .  
( فكيف وقد أمسيت في حال قطعة ... لقد عجل المقذور ما كنت أتقي )